التنشئة الوالدية الإلكترونية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية في مرحلة الطفولة المتأخرة

رانيا عبد الفتاح شعبان الصغير
Raniaalsagher@gmail.com

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعفان
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية - جامعة الزقازيق

د/رانيا عبد العظيم محمود
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى التنشئة الوالدية الإلكترونية باختلاف كلًا من نوع الطفل (ذكر - أنثى)، وعمره، ونوعية التعليم (حكومي - خاص)، ونوع ولي الأمر المستجيب على المقياس(أب - أم)، وتم الاعتماد على مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر وصورة الطفل (من إعداد الباحثة رانيا عبدالفتاح)، وتم تطبيق الأدوات على عينة بلغت (٢٠٣) طفل (٨٢ ذكور، ١٢١ إناث) بمتوسط عمر زمني (١٠,٥٥) سنة وانحراف معياري (٠,٩٤٥)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الذكور والإناث من **الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة** في الأبعاد الفرعية للمقياس **صورة الطفل** والدرجة الكلية له، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الأطفال (٩ - ١٠) - (١١ - ١٢) سنة في الأبعاد الفرعية للمقياس صورة الطفل والدرجة الكلية له، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من مجموعتي الأطفال بالتعليم الحكومي أو الخاص في الدرجة الكلية للمقياس صورة الطفل وأبعاده الفرعية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) في بُعد قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الطفل لصالح الأطفال بالتعليم الحكومي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأباء والأمهات في الدرجة الكلية للمقياس صورة ولي الأمر وبُعد خبرات الوالدين لصالح الأباء، ووجود فروق عند مستوي (٠,٠٥) في بُعد قيم واتجاهات الوالدين لصالح الأباء.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الوالدية الإلكترونية - المتغيرات الديمغرافية - الطفولة المتأخرة.

Abstract:

The research aimed to identify the level of electronic parental upbringing according to the gender of the child (male-female), his age, the quality of education (public-private), and the type of guardian responding to the scale (father-mother). The electronic parental upbringing scale was relied upon. The guardian and the image of the child, and the tools were applied to a sample of (203) children (82 males, 121 females) with an average age of (10.55) years and a standard deviation (0.945), and using appropriate statistical methods, it was concluded that there were no statistically significant differences between the averages The scores of the male and female groups of children in the late childhood stage in the sub-dimensions of the child's image scale and the total score for him. There are no statistically significant differences between the mean scores of the two groups of children (9-10)- (11:12) years in the sub-dimensions of the child's image scale and the total score for it. There are no statistically significant differences between the mean scores of each of the two groups of children in public or private education. In the total score of the scale, the image of the child and its sub-dimensions, while there were statistically significant differences at the level of (0.01) in the dimension of values and attitudes of parents towards the use of electronic media as perceived by the child in favor of children in public education, and the results revealed that there were statistically significant differences at the level of (0.01).) between the mean scores of fathers and mothers in the total score of the scale of the image of the guardian and the dimension of parental experiences in favor of the fathers, and there are differences at the level of (0.05) in the dimension of parents' values and attitudes in favor of the fathers.

Keywords: Electronic Parental Socialization, Demographic variables, Late childhood stage.

المقدمة:

بتأمل واستبصار الواقع من حولنا نجد أن التطور التكنولوجي وتطور استخدام الإنترنت قد أحدث العديد من التغيرات – شبه الجذرية - في حياتنا اليومية وعاداتنا واتجاهاتنا وقيمنا وسلوكياتنا، والذي تبعه تغيرات في القيم لدى الأطفال فأدى إلى ظهور العديد من الأنماط السلوكية المختلفة.

أدى التطور التكنولوجي والمعلوماتي إلى ظهور أنماط جديدة من التفاعلات الإنسانية التي أثرت على طبيعة المجتمعات في مختلف جوانب الحياة العامة، هذه التكنولوجيا المعاصرة تحمل مضامين ثقافية أثرت بشكل كبير على الهوية الثقافية والتنشئة الاجتماعية للأفراد (رقيق عبد الكريم، ٢٠١٨، ١٥٥). أدت هذه التحولات إلى توجه جديد في التنشئة يطلق عليه التنشئة الإلكترونية، والأسرة هي أول مؤسسات التنشئة الاجتماعية فأصبحت تتحمل مسئولية الأبناء وتنشئتهم في ظلال هذه البيئة التكنولوجية الإلكترونية المعاصرة، وهذا ما أكده سيفي بدر الدين (٢٠١٩، ٢) " أن الأسرة ليست مجرد منظومة تربوية جامدة بل هي منظومة اجتماعية ذات أبعاد حية تربوية وثقافية، تتحمل أعباء ومسئولية تنشئة أجيال، لتكمل بدورها دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى في مختلف الأهداف التربوية وتسهم في تكوين نشء صالح لوطنه، متوازن نفسيًا، مندمج اجتماعيًا، متفوق علميًا ومهنيًا"

مع التقدم التكنولوجي والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أصبح الدور الأساسي للآباء والأهداف الوالدية مختلفا عن ذي قبل (Elizabeth Milovidov, 2020) لأن الإنترنت يمكن أن يأخذ الأطفال افتراضيا إلى أي مكان في العالم، وبالتالي التعرض لمخاطر كثيرة محتملة.

حسب آخر إحصائيات منظمة اليونيسف يستخدم أكثر من ١٧٥,٠٠٠ طفل شبكة الإنترنت للمرة الأولى في كل يوم، أي بمعدل طفل جديد كل نصف ثانية. وحذرت المنظمة المعنية بالأطفال من أنه على الرغم من الفرص والفوائد العديدة التي تتيحها إمكانية الوصول الرقمية لهؤلاء الأطفال، إلا أن الإنترنت يعرضهم أيضاً لطائفة من المخاطر والأضرار التي تشمل إمكانية الوصول إلى محتويات مؤذية.

بما أن الأسرة هي أول مؤسسة ينشأ فيها الطفل فقد أصبح دور الوالدين صعبًا ليتطلب إرشاد الأطفال باستخدام الوسائل التكنولوجية بشكل آمن (Neumann, 2015)، فأصبح هناك ضرورة ملحة للتعرف على هذه العملية التفاعلية التي تتم بين الطفل والوالدين والأجهزة الإلكترونية المتنوعة بتطبيقاتها المختلفة والتي تمثل التنشئة الإلكترونية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

مشكلة البحث:

أصبح الأطفال في القرن ٢١ يستخدمون التكنولوجيا أكثر من الأجيال التي تسبقهم (الكبار) في مجالات مختلفة سواء في الترفيه أو التعليم أو أي غرض أخر، وقد تطورت الأجهزة الإلكترونية وتطور استخدام الإنترنت بشكل يفوق كل التصورات، فأصبح الأمر يشكل خطرًا على الأطفال نظرًا لأنهم من أكثر مستخدمي الإنترنت في الوقت الحالي سواء في الألعاب الإلكترونية، أو الأنشطة الترفيهية، أو المواد التعليمية، أو التواصل مع الأخرين، خاصة بعد جائحة كورونا المستجد كوفيد -١٩، والتي شهدت زيادة في عدد الأطفال المستخدمين للأجهزة الإلكترونية والإنترنت لدعم دراستهم أو التفاعل الاجتماعي أو قضاء وقت الفراغ.

لأن مرحلة الطفولة المتأخرة حلقة الوصل بينها وبين المراحل التي تليها من حياة الإنسان، فمن الواجب علينا الاهتمام بها وإحاطتها بمتطلبات نموها وتوفير احتياجاتها وإدراك العوامل المؤثرة فيها وأساليب ومهارات تطويرها حتى يكتمل بناء أخر مرحلة من مراحل الطفولة على أساس سليم، عن طريق تزويدهم بمهارات إدارة الواقع الافتراضي والحياة الإلكترونية التي يعيشونها، ليس لمجرد الوقاية فقط ولكن من أجل الازدهار في المستقبل الرقمي الالكتروني.

مما تقدم ولفرض الحياة الإلكترونية نفسها على الواقع، ودعوة العديد من المختصين والباحثين وحلقات العلم إلى دراسة آثار مجتمع المعلومات والتكنولوجيا الحديثة على تنشئة الأطفال، وفي ظل ما تم ذكره من أن الأسرة هي أول مؤسسات التنشئة الإلكترونية والتي تتحمل مسئولية تنشئة الأبناء في التطورات التكنولوجية الحديثة، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي وصياغتها من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما هو مستوى التنشئة الإلكترونية الوالدية لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة؟ ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل تختلف درجات التنشئة الوالدية الإلكترونية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف النوع (ذكور - إناث)؟

٢- هل تختلف درجات التنشئة الوالدية الإلكترونية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف العمر (٩ -١٠) – (١١ -١٢) سنة؟

٣- هل تختلف درجات التنشئة الوالدية الإلكترونية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف نوعية التعليم (عام - خاص)؟

٤- هل تختلف درجات التنشئة الوالدية الإلكترونية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف نوع ولي الأمر المستجيب على المقياس (أباء - أمهات)؟

أهداف البحث:

١- التعرف على مدى اختلاف درجات التنشئة الوالدية الإلكترونية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف الجنس (ذكور - إناث).

٢- التعرف على درجات التنشئة الوالدية الإلكترونية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف العمر (٩ -١٠) – (١١ -١٢) سنة.

٣- التعرف على درجات التنشئة الوالدية الإلكترونية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف نوعية التعليم (عام - خاص).

٤- التعرف على درجات التنشئة الوالدية الإلكترونية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف نوع ولي الأمر المستجيب على المقياس (أباء - أمهات).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية وأسباب اختيارها في جانبين أحدهما نظري والأخر تطبيقي كالتالي:

أولا الأهمية النظرية، وتتمثل في:

١ -إثراء الدراسات والبحوث المهتمة بالأطفال في هذه المرحلة بدراسة تعبر عن مفهوم التنشئة الوالدية الإلكترونية بشكل واضح.

٢ -استهداف الفئة العمرية ليس لها حظ وافر من البحوث العلمية التي تناولت خصائصها واحتياجاتها ومشكلاتها الناتجة من التقدم التكنولوجي والانفتاح المعرفي.

٣ -ما يمكن أن يضيفه البحث الحالي من معرفة حول أساليب التنشئة التي يمكن أن يمارسها الوالدين في ظل التحول الرقمي والتطور التكنولوجي مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

ثانيا الأهمية التطبيقية، وتتمثل في:

١ -توفير السبيل لأولياء الأمور والمربين لأن يكونوا جهات فاعلة في الحفاظ على سلامتهم من أخطار الأجهزة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت.

٢ -استثمار التقنية الحديثة والاستفادة منها في النهوض بالعملية التربوية وتطويرها، وفتح آفاق جديدة للآباء والأبناء في الاستعمال الأمثل للتكنولوجيا والإلكترونيات.

٣ -توفير برامج توعوية وإرشادية للوالدين (المربين) بأساليب التنشئة الإيجابية التي يمكن ممارستها مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية عند التعامل مع الأجهزة والتطبيقات الإلكترونية.

مصطلحات البحث:

١ -**التنشئة الوالدية الإلكترونية** E- Parental upbringing/ E- Parental Socialization

هي نوع معين من الرعاية والتدريب الذي يقدمه الآباء للأبناء يتضمن تطوير المهارات والكفاءات الإعلامية الرقمية لديهم، ومحو الأمية الرقمية بشكل عام (Forkosh, A & Erstad,O, 2018,2).

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "عملية تربوية تفاعلية بين الوالدين والأطفال، قائمة على الممارسات والأساليب الوالدية الإلكترونية، والتكوين الرقمي للوالدين بما يحمله من معارف ومهارات، وقيمهم واتجاهاتهم نحو استخدام الوسائط الإلكترونية، فتنعكس بدورها على وعي الأطفال بفوائد ومخاطر هذه الوسائط وتطبيقاتها، وصولًا

بهم إلى القيادة الإلكترونية من حيث التصدي للسلوكيات المؤذية وإنشاء المحتويات النافعة."

٢ -الطفولة المتأخرة Late childhood

من (٩ -١٢) سنة، ويطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة، وفيها يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية، وتتمز ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة واللاحقة وزيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح وتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين العادات والاستعداد لتحمل المسئولية وضبط الانفعالات (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٢٣٣).

محددات البحث:

يتحدد مجال البحث الحالي بالمحددات التالية:

أ) المحددات المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث.

ب) المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من الأطفال (٩ -١٢) سنة ببعض مدارس التعليم الأساسي بالعاشر من رمضان الحكومية والخاصة.

ت) المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث على الأطفال خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ م.

ث) المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (٢٠٣) من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ذكور وإناث وأحد الوالدين.

الإطار النظري والبحوث والدراسات ذات الصلة:

تقدم الباحثة في هذا الجزء عرضًا نظريًا لموضوع البحث مع عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولًا مرحلة الطفولة المتاخرة Late childhood:

ذكر حامد زهران (٢٠٠٥، ٢٣٤ - ٢٤٩) أن هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعية، حيث يزداد احتكاك الطفل بالكبار ويكتسب معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم، كما تؤثر الثقافة ووسائل الإعلام والخلفية

الثقافية للأسرة والطبقة الاجتماعية التي ينشأ فيها على النمو الاجتماعي للطفل، ويلاحظ أن أثر الصحبة في هذه المرحلة أقوى من أثرها في المراحل السابقة.

والجدير بالذكر أن هذه المرحلة يبني فيها الطفل نسق القيم والأخلاق حيث يقترب نظام الطفل الأخلاقي في نهاية هذه المرحلة من مستوى النظام الأخلاقي للراشد كما تتسم الأحكام القيمية للطفل في هذه المرحلة بالالتزام (محمود ميلاد، ٢٠١٥ ، ٥٣).

بانتهاء هذه المرحلة يكون الطفل قد استقر بشكل ثابت نسبيًا على كثير من الخصائص الشخصية الآراء، ولهذا يعتقد علماء النفس بأنه يمكن التنبؤ بخصائص شخصية الطفل المستقبلية من خلال ملاحظته في هذه المرحلة (مريم سليم، ٢٠٠٢، ٣١٠).

يمتاز الطفل هذه المرحلة باتساق الأفق المعرفي والعقلي وقدرته على تعلم المهارات المدرسية والحسية المختلفة، وينتقل تدريجيًا من الخيال إلى الواقعية، كما تتسع مهاراته الفردية الاجتماعية نتيجة اختلاطه بالأقران، وتزيد استقلاليته الفردية واعتماده على نفسه في الكثير من المواقف (بدر الشيباني، ٢٠٠٠، ١٨١)

خصائص الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة

يصف علماء النفس خصائص نمو هذه المرحلة (مريم سليم، ٢٠٠٢، ٣١٠) بما يلي؛ تعلم المهارات الجسمية الضرورية لممارسة الألعاب العادية، وتعلم المهارات الأساسية التي تساعد على القراءة والكتابة والعد وإجراء العمليات الرياضية، بالإضافة إلى تطور المفاهيم الرئيسة التي تساعد على ممارسة النشاطات العادية، وتطور مفهوم الذات باعتبارها كائنًا ينمو، النمو في الجانب الأخلاقي ومعرفة الحكم على الأشياء والأفعال من حيث الصواب والخطأ، وتعلم التوافق وتقبل الأقران، كما يتمكن الطفل من تحقيق الاستقلال الذاتي.

ثانيًا التنشئة الوالدية الإلكترونية E- Parental Socialization:

١. **تعريف التنشئة الوالدية الإلكترونية**

ورد في معجم المعاني الجامع أن كلمة تنشئة مصدرها "نشأ" وتعني التربية، وتنشئة الولاد على الخلق الكريم أي تربيتهم تربية خلقية، ونشأ الصبي أي رباه وهذبه وعلمه.

يعرف حامد زهران (٢٠٠٣، ٢٠) التنشئة الاجتماعية بأنها:" هي عبارة عن العملية التي يشكل عن طريقها سلوك الشخص، عن طريق التفاعل الاجتماعي، وذلك باستدخال ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه في بناء شخصيته، فيكتسب طابع الجماعة ويندمج في الحياة الاجتماعية"

في العصر الرقمي نواجه مفهومًا جديدًا للتنشئة يختلف عن مفهوم التنشئة من ذي قبل حيث إن التعريف التقليدي للتنشئة يتضمن (من المنظور الوالدي الأسري) الطريقة التي تتم معاملة وتعليم الأطفال بها من قبل الوالدين خاصة فيما يتعلق بتأثير ذلك على سلوك الطفل وتصرفاته وقراراته الأخلاقية، كما تتضمن التعليمات والقرارات التي يتلقاها الطفل من والديه خلال مرحلة الطفولة، بينما يتضمن المفهوم المعاصر للتنشئة تطوير مهارات وكفاءات محو الأمية الإعلامية ومعرفة القراءة والكتابة الرقمية الإلكترونية بشكل عام، كما تتأثر بالتغيرات الاجتماعية والثقافية في جميع أنحاء العالم وبالتالي تتغير حياتنا وسلوكياتنا في جميع الجوانب، فتعرف التنشئة الوالدية الإلكترونية بأنها نوع معين من الرعاية والتدريب الذي يقدمه الآباء للأبناء يتضمن تطوير المهارات والكفاءات الإعلامية الرقمية لديهم، ومحو الأمية الرقمية بشكل عام (Forkosh & Erstad, 2018,2).

ويعرفها بوحة درويش (٢٠١٧، ١٥٨) بأنها: "التأثيرات التي يتلقاها الشخص من مختلف المضامين الإعلامية الوافدة عبر الأجهزة الإلكترونية، بحيث تكون تلك المضامين ذات طابع تربوي مستهدفة بذلك جميع جوانب الشخصية، فتظهر نتيجة ذلك التأثير على مستوى تفكيره وسلوكه، سواء اتجاه نفسه أو اتجاه الأخرين".

ومن تعريفات التنشئة الوالدية الإلكترونية: " أن ينشأ الشخص ويتربى متوافقًا مع التطورات التكنولوجية المعاصرة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي

واستعمال الأجهزة المعاصرة في ممارسات وعادات وتقاليد منضبطة وغير منضبطة (فتح الله إسماعيل، ٢٠١٩، ٥)".

ويعرفها سيفي بدر (٢٠١٩، ١٦) بأنها: "عملية تفاعلية تربوية تعليمية قائمة على التكامل التنشئوي بين الفاعلين في النشء، بتوظيف واستغلال الوسائط الإعلامية والرقمية بشكل واعٍ ومؤسس على أهداف مدروسة تُسهم في بناء جيل مندمج في العالم الرقمي الإلكتروني يعي مخاطره ويستثمر وإيجابياته وفوائده".

ومن خلال عرض التعريفات السابقة نجد أن عملية التنشئة الوالدية الإلكترونية تتضمن التفاعل بين ثلاث عناصر رئيسة هي الوالدان، الأطفال، والوسائط الإلكترونية المعاصرة.

٢. دوافع الاهتمام بالتنشئة الوالدية الإلكترونية:

لا يختلف اثنان على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والتطورات التقنية المعاصرة في تنشئة الأجيال، وأن الأمر يبدأ من تعليم وتثقيف الوالدين حول الكيفية التي تساعدهما في تكوين وعي رقمي ومحو الأمية الرقمية لدى الأبناء، وهذا لما لاستخدام الوسائط التكنولوجية المعاصرة من انعكاسات تربوية واضحة في سلوكيات الأطفال وهذا ما أكدته دراسة ماجد الزيودي (٢٠١٥) التي أجريت على عينة من ٣٣٦ معلمًا و٥٠٠ ولي أمر وبعد تطبيق استبانة أولياء الأمور والمعلمين توصل إلى أنه هناك مخاطر وأضرار على الأطفال من الألعاب الإلكترونية وغيرها من التطبيقات التكنولوجية وأنها تتسبب في عدة مشكلات داخل وخارج الأسرة، وذكر محمد الدين الديهي (٢٠١٥، ٣٦٦) أنه من دواعي الاهتمام بالتنشئة الوالدية الإلكترونية ما يلي:

- أن كثيرًا من الأطفال جل مادته المعرفية وثقافته الشخصية مصدرها وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية.
- تأثير وسائل التواصل والمحتويات الإعلامية في تكوين الأبناء لما له من حضور وجاذبية وإتقان.

- الانتماء إلى أكثر من ١٣٠ بلدًا في العالم بما تعكسه من ثقافات وديانات وتطلعات متباينة مع عدم وجود قيود تذكر، بالتالي فإن ما يُقال للأبناء يُفهم في ضوء الخلفية الثقافية التي بنتها وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.
- انتشار الفضائيات واستخدام شبكة الانترنت حيث أصبح إعلام الطفل يشهد تناميًا ملحوظًا، وصار أكثر قربًا من الطفل داخل البيت، مع وجود أساليب جديدة لاستمالة الطفل والسيطرة على عقله وسلوكياته.

٣. مجالات التنشئة الوالدية الإلكترونية:

ذكر سيفي بدر الدين (٢٠١٩، ١٧) في دراسة وصفية استكشافية استهدفت التعرف على واقع الطفل المتمدرس بفهم واقع التنشئة الإلكترونية لأسرته ومدى تجاوزها للتحديات والعوائق الراهنة للعولمة في مختلف مجالات التنشئة الإلكترونية، والكشف عن واقع التكوين الرقمي والوعي الذاتي بأهمية التنشئة الإلكترونية وتحدياتها، والتي أجريت على عينة من ٣٠ ولي أمر ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في استمارة المقابلة والتقرير الذاتي أن مجالات التنشئة الإلكترونية هي مجموعة من الأبعاد التربوية التي توضح ضرورة الوعي والتكوين الرقمي للأسرة والطفل، وهي تتضمن:

- المجال القانوني: وهو المجال الذي يهتم بتنشئة الطفل على الوعي القانوني وتأسيس معرفة واعية بالقوانين التي تنظم الحياة وتوجه حركة الفرد، كما يبين الحقوق والواجبات وتحديد المسئوليات خاصة في ظل الفجوات الرقمية والجرائم الإلكترونية.
- المجال القيمي الأخلاقي: هو الذي يستهدف تطبيع الأطفال على قيم المجتمع من خلال البرامج الإلكترونية والمواد الإعلامية المختلفة التي تبث فيه القيم والأخلاقيات، وتحثه على اجتناب العنف والسلوكيات الشاذة وتوعية الأطفال بآثارها.
- المجال البيئي: هو الذي يمكن الطفل من الاستفادة من البرامج البيئية والتطبيقات العلمية في التكيف وتحسين البيئة من حوله، من خلال تحقيق

الوعي المناسب واكتساب المهارات اللازمة مثل تدوير المخلفات والمحافظة على نظافتها وتجنب الأضرار الناجمة من الملوثات المختلفة.

- المجال الوطني: وهو الذي يعزز في الطفل الانتماء إلى الوطن والاعتزاز بالهوية وذلك خلال الممارسات والتفاعلات اليومية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- المجال الإرشادي الوقائي: هو المجال الذي يهدف إلى تحصين الطفل من سلبيات العالم الافتراضي ومخاطره كالإدمان والاعتداءات الجنسية والمواد المخلة بالحياء والابتزاز بالصور الشخصية والأضرار الصحية الناجمة عن الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية.

٤. تحديات رئيسة للتنشئة الوالدية الإلكترونية:

واجه مفهوم التنشئة الإلكترونية أربعة تحديات (Forkosh, A & Erstad,O, 2018,2) هي:

أ. البيئة المحيطة بالطفل:

ب. إعادة التفكير في ديناميكية التواصل بين الأجيال والثقافات المرتبطة بعملية التنشئة

ت. تنشئة الطفل على أساس سلسلة متصلة متطورة من القواعد والقيم والتداعيات.

د. تنشئة الطفل كمواطن رقمي واعي، ذو خبرة، متزن نفسيا.

٥ -أساليب التنشئة الوالدية الإلكترونية

يتميز الوالدين بالسبق عن غيرهما من أفراد ومؤسسات تربوية واجتماعية في أنهما أول من يقضي الطفل حياته معهما ويتأثر بهما فهما يعدان طفلهما للحياة في المجتمع الكبير بشكل متزن وسوي، لذلك فإن أسلوب تعامل الوالدين مع الطفل له بالغ الأثر على شخصيته، وهو يختلف بين الأسر حسب نوعها وتركيبها ومستواها التعليمي والاقتصادي، وهذا ما أكده عزي الحسين في دراسته (٢٠١٤)، فنجد أن أساليب التنشئة الوالدية في العصر الرقمي تتنوع ما بين المتزن، المتساهل، السلطوي، المتحررون، المهمل وهذا ما ورد في عدة دراسات مثل دراسة ميسري أودين (Oden,

2019) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة التقليدية والرقمية واستخدام الأطفال للإنترنت، أجريت هذه الدراسة على أباء وأمهات لأطفال في عمر ٦ -١٣ سنة وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس أساليب الأبوة التقليدية ومقياس أساليب الأبوة الرقمية واستبيان البيانات الديمغرافية، أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من أساليب التنشئة الحديثة التي يتبعها الوالدان، فهي كما ذكرها ميسري أودين (2019, 32):

أ -الأسلوب المتزن في التنشئة الوالدية الإلكترونية

ب -الأسلوب المتساهل في التنشئة الوالدية الإلكترونية

ج -الأسلوب السلطوي في التنشئة الوالدية الإلكترونية

د -الأسلوب المتحرر في التنشئة الوالدية الإلكترونية

ه -الأسلوب المهمل في التنشئة الوالدية الإلكترونية

النظريات المفسرة للتنشئة الوالدية الإلكترونية"

هناك عدة نظريات تفسر التنشئة الوالدية الإلكترونية، نذكر منها:

أ. **نظرية التفاعل الرمزي: Symbol Interaction Theory**

من أبرز ممثلي التفاعلية الرمزية جورج هربرت ميد وهربرت بلومر، فيرى ميد أن الناس لا يتصرفون أو يستجيبون بشكل آلي، بل يقومون بإعطاء المعاني لأفعالهم حيث يأخذون في الاعتبار ما يعتقده الأشخاص الأخرون والموقف الذي يمرون به، والتوقعات ورد فعل الأشخاص الآخرين تؤثر بشدة في كل تصرف فردي. (طلعت لطفي، كمال الزيات، د.ت، ١٢٣ -١٢٤)

وينظر بلومر إلى المجتمع على اعتبار أنه نتاج للتفاعل الاجتماعي والذي يحدث بشكل متطور ومستمر، وأن الناس يقومون باستمرار بإعادة تعريف الموقف الاجتماعي من خلال تفاعلاتهم مع بعضهم البعض، كما قام بلومر بتطبيق مدخل التفاعلية الرمزية في دراسة أشكال السلوك الجمعي، وأن التفاعل الرمزي يرتكز على ثلاث مقدمات منطقية هي:

١. الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليه هذه الأشياء من معاني ظاهرة لهم.

٢. أن هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

٣. أن هذه المعاني تتشكل وتتعدل من خلال عملية التأويل التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجهه.

وتقوم نظرية التفاعل الرمزي على أساسين، الأول أن الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور، والثاني أن قدرة الإنسان على الاتصال خلال الرموز، وقدرته على تحميلها معانٍ وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره، وبهذا تركز على أهمية التواصل الرمزي واللغة في عمليات التفاعل الاجتماعي وتكوين مفهوم الذات لدى الطفل والتي تنمو نتيجة نمو قدرته على التفاعل مع الأخرين في مجتمعه (عمر همشري، ٢٠١٣، ٧٨).

ب. نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

طبقا لنظرية التعلم الاجتماعي فإن التوحد والتقمص للسلوك هما عملية مستمرة لاكتساب الاستجابات وتعديلها -الناتجان عن التعلم والخبرات مع الوالدين وغيرهما من النماذج، فتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على دور الوالدين أو غيرهما من النماذج في تعلم السلوكيات المختلفة (حسن مصطفى، هدى قناوي، ٢٠٠١، ٤٣٢).

ويعد (بندورا) من أهم مؤسسي نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم بالملاحظة، وأكد على التفاعل المستمر والمتبادل بين الشخص والبيئة، كما يرى أن كل من السلوك والعوامل الشخصية الداخلية -بما في ذلك المعتقدات والأفكار والتفضيلات والتوقعات والإدراكات الذاتية - والمؤثرات البيئية كلها تعمل بشكل متداخل فكل منها يؤثر في الأخر ويتأثر به (محمد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٦١٨).

ويوضح (بندورا) أن الكثير من الاستجابات الاجتماعية يتم تعلمها بمجرد ملاحظة سلوك أشخاص آخرين، ويتم ذلك خصوصًا في حالة الأشكال الجديدة من

السلوك التي يمكن أن تنتقل بواسطة الاستخدام الاجتماعي وتكون النمذجة عندئذ وجهًا لا غنى عنه للتعلم (أسيل الشوارب، محمود خوالده، ٢٠٠٨، ٩٢)

يبين أصحاب هذا التيار أن الطفل يتعلم وينظم معارفه في وضعيات تبادل حقيقية تجعله يجابه وجهات نظر مختلفة تضطره إلى التفكير والتحليل الشخصي، فمن خلال تأثيره في المحيط ينمي الشخص مجموعة من الأنظمة الفكرية والمعرفية حول العمليات التي يقوم بها، وفي معظم الحالات لا تتم هذه العملية بصفة فردية، بل في إطار تبادل وتشارك مع الآخرين وهو ما يؤهله لبناء قدرات نفسية ذاتية يستعملها في مختلف الوضعيات (صلاح الدين بن فضل، ٢٠١٦، ٨٧)

تشير الدراسات إلى أن التعلم الاجتماعي يتمحور حول جانبين أساسين؛ أولهما المحاكاة والتقليد لنماذج اجتماعية معينة، وثانيهما مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والإطفاء والتعميم والتمييز التي تلعب دورًا مهمًا في عملية التنشئة الاجتماعية فقد أكد كل من "Bandura" و "Walters" أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة والتقليد، ومن خلال التعلم البديل الذي يحقق من خلال التعزيز الذاتي (عمر همشري، ٢٠١٣، ٦٧).

ت. **النظرية البنائية الاجتماعية**

تعود النظرية البنائية الاجتماعية للعالم ليف فيجوتسكي، وتنحدر من النظرية البنائية حيث تشدد على دور الآخر في بناء المعارف والقيم والاتجاهات لدى الشخص وتؤكد على الصراع في النمو الفردي والاجتماعي وحصول التبادلات الثقافية بين الأفراد وبعضهم (زيد العدوان، وأحمد داوود، ٢٠١٦، ٦٢)

وتعتبر البنائية الاجتماعية عملية يتفاعل فيها المتعلمون (الأشخاص) مع الأشياء والأحداث من خلال حواسهم التي تساعد على ربط المعرفة السابقة مع المعرفة الحالية التي تتضمن المعتقدات والأفكار والصور، وحيث أنه من غير الممكن الفصل بين أفكار الشخص والمكونات الاجتماعية والثقافية المحيطة به لذلك تعد عملية تعليم وتعلم المعارف والقيم تتأثر بالبيئة المحيطة بالشخص بشكل أساسي (عايش زيتون، ٢٠٠٧، ٤١)

فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل - لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل - ترجع إلى متغير العمر(٩ -١٠) - (١١ - ١٢) سنة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل - ترجع إلى متغير نوعية التعليم (حكومي_ خاص).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء أمور الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة ولي الأمر - ترجع إلى متغير نوع ولي الأمر المستجيب على المقياس (أب _ أم).

منهجية البحث وإجراءاته:

أولًا منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي للتحقق من فروض البحث

ثانيًا عينة البحث: تكونت عينة البحث من ٢٠٣ طفل (٨٢ ذكور و١٢١ إناث) ببعض مدارس التعليم الاساسي (١٠٨ حكومي، ٩٥ خاص) بالعاشر من رمضان، تتراوح أعمارهم بين (٩ -١٢) سنة، وبمتوسط عمر زمني (١٠,٥٥) سنة، بالإضافة إلى ولي أمر كل طفل (أب أو أم).

ثالثًا أدوات البحث:

لدراسة التنشئة الوالدية الإلكترونية استخدمت الباحثة مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية إعداد الباحثة، ويتكون من (٥٤) عبارة قبل الحذف، وقد تم إعداد هذا المقياس بصورتيه استنادًا على عدد من المقاييس والدراسات الأجنبية أهمها؛ دراسة برشو تاتار (Burcu Tatar,2018)، ودراسة ميسري أودين (Micere Oden, 2019)، ودراسة فيرونيكا كونك (Veronika Konok, 2019)، ودراسة مايكل ميس وآخرون (Michael Maes, et al., 2020) ودراسة عمر برهان وآخرون (Oemar Burhan, et al., 2021).

ويتكون المقياس من صورتين صورة ولي الأمر وصورة الطفل، وتحتوى صورة ولي الأمر على ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

١- الأساليب الوالدية (في المجال الإلكتروني) الإلكترونية:

وهي الطريقة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أطفالهما عند استخدام الأطفال للوسائط الإلكترونية بما يؤثر على اكسابهم أنماط سلوكية وقيم معينة، ويتكون من (١٨) عبارة هي (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٢).

٢- قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية:

وهي المعتقدات والمعايير التي يدير ويحكم بها الوالدان المواقف الحياتية المختلفة، فينتج عنها استجابة خاصة، ويتكون من (١٨) عبارة هي (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٣).

٣- خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية:

وهي المعارف والمهارات والتفضيلات التي تمكن الوالدين من إدارة عملية التنشئة الإلكترونية بما يحقق السلوك الصحيح، ويتكون من (١٨) عبارة هي (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٤)

ويحتوى مقياس التنشة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل - على نفس الأبعاد الثلاثة وعباراتها، ولكن كما يدركها الطفل.

الخصائص السيكومترية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية :

أولًا مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (صورة الطفل) :

١- **الاتساق الداخلي:**

- قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مُفردة من مُفردات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما يتضح من جدول (١):

جدول (١)

مُعاملات الارتباط بين المُفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل- كما يدركها الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (ن= ٢٠٣)

البعد الأول: الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال		البعد الثاني: قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال		البعد الثالث: خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الأطفال	
م	مُعامل ارتباط	م	مُعامل ارتباط	م	مُعامل ارتباط
١	٠,٣٦٨***	٢	٠,٢٧٩***	٣	٠,٤٨٥***
٤	٠,٤٨٤***	٥	٠,٢٦٠***	٦	٠,٢٧٥***
٧	٠,٢١٩***	٨	٠,٢٨٠***	٩	٠,٣٥٨***
١٠	٠,٤٠٣***	١١	٠,٣٢٩***	١٢	٠,٣٢٢***
١٣	٠,٣٩٤***	١٤	٠,٤١٣***	١٥	٠,٣٦٩***
١٦	٠,٢٤٥***	١٧	٠,٣٣١***	١٨	٠,٤٦٨***
١٩	٠,٣٧٦***	٢٠	٠,٣٣٩***	٢١	٠,٤٤١***
٢٢	٠,٣٩٩***	٢٣	٠,٤٤١***	٢٤	٠,٤٣٠***
٢٥	٠,٢٩٦***	٢٦	٠,٢٠٤***	٢٧	٠,٤١١***
٢٨	٠,٣٩٥***	٢٩	٠,٤٧٩***	٣٠	٠,٤٧٥***
٣١	٠,٠٩٨	٣٢	٠,٣٤٢***	٣٣	٠,٤٤٩***
٣٤	٠,٢١٩***	٣٥	٠,٣١٤***	٣٦	٠,٥٣١***
٣٧	٠,٤٣٠***	٣٨	٠,٢٢٢***	٣٩	٠,٣٩٢***
٤٠	٠,٤٩٦***	٤١	٠,٣٨٨***	٤٢	٠,٣٥٦***

البعد الأول: الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال		البعد الثاني: قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال		البعد الثالث: خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الأطفال	
م	مُعامل ارتباط	م	مُعامل ارتباط	م	مُعامل ارتباط
٤٣	٠,٣٠٧***	٤٤	٠,١٩٥***	٤٥	٠,٤٦٨***
٤٦	٠,٣٣٨***	٤٧	٠,٣٨٧***	٤٨	٠,٤٦٥***
٤٩	٠,٣٩١***	٥٠	٠,٣٦٧***	٥١	٠,٣٢٣***
٥٢	٠,٣٢٠***	٥٣	٠,١٩٢***	٥٤	٠,١٨٩***

(**) دالٌ عند مستوى (٠,٠١) (*) دالٌ عند مستوى (٠,٠٥) العبارات (المظللة) بدون علامة تحذف

يتضح من جدول (١) أن جميع مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١، و٠,٠٥)، بينما كانت المفردة رقم (٣١) غير دالة؛ ولذلك تم استبعادها، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس.

كما تم حساب الاتساق عن طريق **حساب مُعامل ارتباط أبعاد مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل - مع الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف المفردات من خلال استخدام مُعامل ارتباط بيرسون، كما يوضحه جدول (٢):**

جدول (٢)

مُعاملات ارتباط أبعاد مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد المفردات من خلال استخدام مُعامل ارتباط بيرسون

البُعد	عدد المفردات	مُعامل ارتباط "بيرسون" بعد استبعاد المفردات
الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال	١٢	٠,٧٣٩***
قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال	٩	٠,٣٨٦***
خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الأطفال	١٥	٠,٨٥٧***

❖❖ مُعامل الارتباط دالٌ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) أن ارتباط الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباط وثيق مما يؤكد على أن المقياس يشكل كيان واحد.

٢- الصدق

أ) صدق المفردات:

تم حساب صدق المفردات باعتبار بقية مفردات المقياس محكًا للمفردة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه عند حذف المفردة لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل كما في جدول (٣)

جدول (٣)

مُعامل ارتباط المُفردة بالبُعد الذي تنتمي إليه عند حذف المفردة لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل

(ن=٢٠٣)

الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال		قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال		خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الأطفال	
م	مُعامل الارتباط	م	مُعامل الارتباط	م	مُعامل الارتباط
١	٠,٢٥١	٢	٠,١٢١	٣	٠,٣٧٦
٤	٠,٣٦٠	٥	٠,١١٥	٦	٠,١١٨
٧	٠,١٠٦	٨	٠,١٠٩	٩	٠,٢٣٧
١٠	٠,٣١٩	١١	٠,١٨٤	١٢	٠,١٧٩
١٣	٠,٢٥٣	١٤	٠,٢٥٨	١٥	٠,٢١٠
١٦	٠,٠٢٤	١٧	٠,١٦٥	١٨	٠,٣٥٩
١٩	٠,٢٠٢	٢٠	٠,١٥٦	٢١	٠,٣١٠
٢٢	٠,٢٦٩	٢٣	٠,٢٧٦	٢٤	٠,٣٠٧
٢٥	٠,٠٧١	٢٦	٠,٠٤٦	٢٧	٠,٢٩٩
٢٨	٠,٢٦٤	٢٩	٠,٣١٣	٣٠	٠,٣٨١
٣٤	-٠,٠١٤	٣٢	٠,١٧٢	٣٣	٠,٣٣٠
٣٧	٠,٣١٩	٣٥	٠,١٤١	٣٦	٠,٤٢٠
٤٠	٠,٣٦٢	٣٨	٠,٠٦١	٣٩	٠,٢٦٢

الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال		قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال		خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الأطفال	
م	مُعامل الارتباط	م	مُعامل الارتباط	م	مُعامل الارتباط
٤٣	٠,١٩٦	٤١	٠,٢١٠	٤٢	٠,١٩٢
٤٦	٠,٢٠٠	٤٤	٠,٠٣٩	٤٥	٠,٣٨١
٤٩	٠,٢٤٤	٤٧	٠,٢٢٥	٤٨	٠,٣٤٢
٥٢	٠,٢٠٧	٥٠	٠,١٩١	٥١	٠,٣٢١
		٥٣	٠,٠٤٧	٥٤	٠,٠٣٦

يتضح من جدول (٣) ما يأتي: أن جميع مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) فيما عدا المفردات أرقام (٢، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٦، ٢٥، ٢٦، ٣٤، ٣٨، ٤٤، ٥٣، ٥٤) كانت غير دالة ولذلك تم استبعادهم.

ب) الصدق العاملي التوكيدي

كما تم حساب الصدق من خلال حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (Amos)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام؛ فقد تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية (صورة الطفل) تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:

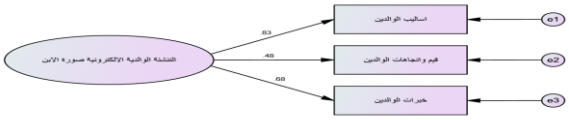

شكل (1) تشبعات الأبعاد الفرعية على عامل كامن واحد "التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل"

ويوضح المسار التخطيطي في شكل (١) تشبعات المتغيرات المشاهدة الثلاثة بالعامل الكامن (التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل)، وهي القيم قرينة الأسهم الخارجة من العامل الكامن إلى المتغيرات المشاهدة المقابلة للأبعاد، وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة كا^2 (X^2) غير دالة إحصائيًا؛ مما يشر إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح جدول (٤) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل، وتشعبات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول (٤)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد (معامل الانحدار المعياري)
التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل	بُعد الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال	٠,٨٣٥**
	بُعد قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال	٠,٤٨٣**
	بُعد خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الاطفال	٠,٦٨٢**

(❖❖)دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع الأبعاد المشاهدة لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلًا قويًا على صدق البناء التحتي لهذا

المقياس، وأن التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الثلاثة المشاهدة.

جدول (٥)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة	القيمة المثالية للمؤشر
اختبار كا٢ X2	٠,٠٠٠	أن تكون غير دالة	ان تكون Chi-square غير دالة إحصائيا والقيمة المنخفضة تدل على تطابق حسن
مؤشر حسن المطابقة GFI	١,٠٠٠	١-٠	مطابقة تامة اذا كانت GFI=1
معيار معلومات أكيك AIC	١٢,٠٠٠	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (١٢,٠٠٠)	كلما قلت قيمته دل ذلك على تطابق النموذج
اتساق معيار معلومات أكيك CAIC	٣٧,٨٧٩	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٣٧,٨٧٩)	
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠,٠٥٩	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٠,٠٥٩)	
مؤشر المطابقة المعياري NFI	١,٠٠٠	١-٠	يتراوح بين صفر- ١
مؤشر المطابقة المقارن CFI	١,٠٠٠	١-٠	يتراوح بين صفر- ١
مؤشر المطابقة التزايدي IFI	١,٠٠٠	١-٠	يتراوح بين صفر- ١
مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI	٠,٠٠٠	١-٠	افضل قيمة له التى تقل عن ٠,٠٥ وتقترب من او تساوي صفر
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقى RMR	٠,٠٠٠	يتراوح بين صفر- ٠,١	افضل قيمة له التى تقل عن ٠,٠٥ وتقترب من او تساوي صفر

ويتضح من جدول (٥) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمقياس التحيُّز المعرفي وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر.

٣- الثبات

تم حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ Cronbach´s Alpha، حيث تعتمد هذه

الطريقة على فحص أداء الأفراد على كل بند من بنود الاختبار على حدة، وكانت النتائج كما في جدول (٦) على النحو التالي:

جدول (٦)

قيم مُعاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل

الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال قيمّة ألفا كرونباخ قبل استبعاد المفردات (٠,٦٦٦)		قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال قيمّة ألفا كرونباخ قبل استبعاد المفردات (٠,٥٨٢)		خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الأطفال قيمّة ألفا كرونباخ قبل استبعاد المفردات (٠,٧١٢)	
م	معامل ألفا لكرونباخ	م	معامل ألفا لكرونباخ	م	معامل ألفا لكرونباخ
١	٠,٦٤٩	١١	٠,٥٩٤	٣	٠,٦٩٠
٤	٠,٦٣٧	١٤	٠,٥٤٧	٩	٠,٧٠٧
١٠	٠,٦٣٨	١٧	٠,٥٦٢	١٢	٠,٧١٠
١٣	٠,٦٤٧	٢٠	٠,٥٦٠	١٥	٠,٧٠٨
١٩	٠,٦٧٣	٢٣	٠,٥١٩	١٨	٠,٦٩٤
٢٢	٠,٦٥١	٢٩	٠,٥٣٨	٢١	٠,٦٩٩
٢٨	٠,٦٥٣	٣٢	٠,٥٤٩	٢٤	٠,٧٠٠
٣٧	٠,٦٣٨	٣٥	٠,٥٦٩	٢٧	٠,٦٩٧
٤٠	٠,٦٣١	٤١	٠,٥٥٢	٣٠	٠,٦٨٩
٤٣	٠,٦٥١	٤٧	٠,٥٥٤	٣٣	٠,٦٩٦
٤٦	٠,٦٥٦	٥٠	٠,٥٩٥	٣٦	٠,٦٩٠
٤٩	٠,٦٥١			٣٩	٠,٧٠٥
٥٢	٠,٦٤٩			٤٢	٠,٧١٤
				٤٥	٠,٦٩٠
				٤٨	٠,٦٩٥
				٥١	٠,٦٩٦

المُفردات المظللة تم حذفها

يتضح من جدول (٦) تمتع أبعاد المقياس بدرجة ثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠,٥٨٢ إلى ٠,٧١٢)، وهذا يعطي ثقة في نتائج المقياس.

جدول (٧)

قيم مُعامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية ومقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل ككل بَعْد حذف المفردات وبيان المُفردات المتبقية.

البُعد	أرقام المُفردات المحذوفة	مُعامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد المفردات
الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال	٧- ١٦- ١٩- ٢٥- ٣١- ٣٤	٠,٦٧٣
١- قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال	٢- ٥- ٨- ١١- ٢٦- ٣٨- ٤٤- ٥٠- ٥٣	٠,٦١١
- خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الأطفال	٦- ٤٢- ٥٤	٠,٧١٤
الدرجة الكلية	-----	٠,٧٤٤
عدد المُفردات قبل الحذف	٥٤	
عدد المُفردات المحذوفة	١٨	
عدد المُفردات المتبقية	٣٦	

وبذلك يتضح أن جميع قيم مُعاملات الثبات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

طريقة تصحيح المقياس:

يتكون مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة الطفل في صورته النهائية من (٣٦) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الأطفال، قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها

الأطفال، خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الأطفال، وتمت الاستجابة على مفردات المقياس من خلال ثلاثة بدائل للاستجابة، وهي (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)، وتُعطى المفردات الموجبة درجات (٣، ٢، ١) عند التصحيح، وتُعكس في المفردات السالبة وهي (١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٧)

ثانيا مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية (صورة ولي الأمر):

مر هذا المقياس بنفس خطوات إعداد صورة الطفل

١- الاتساق الداخلي:

- قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مُفردة من مُفردات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما يتضح من جدول (٨):

جدول (٨)

مُعاملات الارتباط بين المُفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر(ن= ٢٠٣)

البعد الأول: الأساليب الوالدية الإلكترونية		البعد الثاني: قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية		البعد الثالث: خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية	
م	مُعامل ارتباط	م	مُعامل ارتباط	م	مُعامل ارتباط
١	٠,٤٠٢**	٢	٠,٢٤٤**	٣	٠,٤٥١**
٤	٠,٤٨٣**	٥	٠,١٧٨*	٦	٠,١٥٠*
٧	٠,٤٨٨**	٨	٠,٤٤٢**	٩	٠,٥٦٢**
١٠	٠,٤١١**	١١	٠,٤٩٥**	١٢	٠,٣٤٩**
١٣	٠,٥٥٨**	١٤	٠,٣٩٠**	١٥	٠,٣٤٢**
١٦	٠,٣٠٤**	١٧	٠,٣٥١**	١٨	٠,٥٣١**
١٩	٠,٤١٤**	٢٠	٠,٤٣١**	٢١	٠,٤٠٤**
٢٢	٠,٣٣٨**	٢٣	٠,٤٥٩**	٢٤	٠,٣٧٦**
٢٥	٠,٢٢٩**	٢٦	٠,١٤٧*	٢٧	٠,٤٥٤**
٢٨	٠,٤٦١**	٢٩	٠,٣٧٧**	٣٠	٠,٥٧٠**
٣١	-٠,٠٠٥	٣٢	٠,٥٠٢**	٣٣	٠,٣٣٨**

البعد الأول: الأساليب الوالدية الإلكترونية		البعد الثاني: قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية		البعد الثالث: خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية	
م	مُعامل ارتباط	م	مُعامل ارتباط	م	مُعامل ارتباط
٣٤	٠,٢٣٠**	٣٥	٠,٤٧١**	٣٦	٠,٤٢٥**
٣٧	٠,٤٥٤**	٣٨	٠,٠٣٢	٣٩	٠,٤٤٠**
٤٠	٠,٤٥٦**	٤١	٠,٣٩١**	٤٢	٠,٣٤٤**
٤٣	٠,٥٢٢**	٤٤	٠,٠٤٣	٤٥	٠,٥٥٦**
٤٦	٠,٥٣٧**	٤٧	٠,٣٦٦**	٤٨	٠,٥١٨**
٤٩	٠,٣٠٨**	٥٠	٠,٢٨٥**	٥١	٠,٢٠٤**
٥٢	٠,١٥٧*	٥٣	-٠,١٢٤	٥٤	٠,٢١٥**

(**) دالٌّ عند مستوى (٠,٠١) (*) دالٌّ عند مستوى (٠,٠٥) العبارات (المظللة) بدون علامة تحذف

يتضح من جدول (٨) أن جميع مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١، و٠,٠٥)، بينما كانت المفردات أرقام (٣١، ٣٨، ٤٤، ٥٣) غير دالة؛ ولذلك تم استبعادها، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس.

كما تم حساب الاتساق عن طريق **حساب مُعامل ارتباط أبعاد مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر مع الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف المفردات من خلال استخدام مُعامل ارتباط بيرسون، كما يوضحه جدول (٩):**

جدول (٩) مُعاملات ارتباط أبعاد مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد المفردات من خلال استخدام مُعامل ارتباط بيرسون

البُعد	عدد المفردات	مُعامل ارتباط "بيرسون" بعد استبعاد المفردات
الأساليب الوالدية الإلكترونية	١٢	٠,٦٩٣**
قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية	٩	٠,٥٢٤**
خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الوالدية	١٦	٠,٩١٩**

❖❖ مُعامل الارتباط دالٌّ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٩) أن ارتباط الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباط وثيق مما يؤكد على أن المقياس يشكل كيان واحد.

٢- الصدق

أ) صدق المفردات:

تم حساب صدق المفردات باعتبار بقية مفردات المقياس محكًا للمفردة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه عند حذف المفردة لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر.

جدول (١٠)

مُعامل ارتباط المُفردة بالبُعد الذي تنتمي إليه عند حف المفردة لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر (ن=٢٠٣)

البعد الأول: الأساليب الوالدية الإلكترونية		البعد الثاني: قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية		البعد الثالث: خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية	
م	مُعامل الارتباط	م	مُعامل الارتباط	م	مُعامل الارتباط
١	٠,٢٨٧	٢	٠,٠٤٧	٣	٠,٣٤٥
٤	٠,٣٦٥	٥	٠,٠٣٢	٩	٠,٤٢٥
٧	٠,٣٩٦	٨	٠,٢٩٧	١٢	٠,٢٣١
١٠	٠,٣١٥	١١	٠,٣٨٣	١٥	٠,٢٢٤
١٣	٠,٤٥٠	١٤	٠,٢٢٦	١٨	٠,٣٦٦
١٦	٠,١٣٣	١٧	٠,٢٥٣	٢١	٠,٢٧٣
١٩	٠,٢٧٨	٢٠	٠,٣٠٧	٢٤	٠,٢٨٤
٢٢	٠,٢٢٤	٢٣	٠,٣٥٥	٢٧	٠,٢٩٠
٢٥	٠,٠١٢	٢٦	-٠,٠٦٧	٣٠	٠,٤٣٥
٢٨	٠,٣٣٤	٢٩	٠,١٥١	٣٣	٠,٢٠١
٣٤	٠,٠٤٥	٣٢	٠,٣٢٤	٣٦	٠,٣٢٢
٣٧	٠,٣٤٢	٣٥	٠,٣٦٩	٣٩	٠,٣١٨
٤٠	٠,٣٣٧	٤١	٠,٣٠٢	٤٢	٠,١٧٦

البعد الأول: الأساليب الوالدية الإلكترونية		البعد الثاني: قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية		البعد الثالث: خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية	
٤٣	٠,٤٢٦	٤٧	٠,١٨٤	٤٥	٠,٣٩٢
٤٦	٠,٤٢٢	٥٠	٠,١٠٢	٤٨	٠,٣٨٩
٤٩	٠,٢١٦			٥١	٠,٢٠٠
٥٢	٠,٠٦٤			٥٤	٠,١٠٣

يتضح من جدول (١٠) ما يأتي: أن جميع مُعاملات الارتباط بين درجة كل مُفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) فيما عدا المفردات أرقام (٢، ٥، ١٦، ٢٥، ٢٦، ٣٤، ٥٠، ٥٢، ٥٤) كانت غير دالة ولذلك تم استبعادهم.

ب) الصدق العاملي التوكيدي

كما تم حساب الصدق من خلال حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (Amos)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام؛ فقد تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية (صورة ولي الأمر) تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:

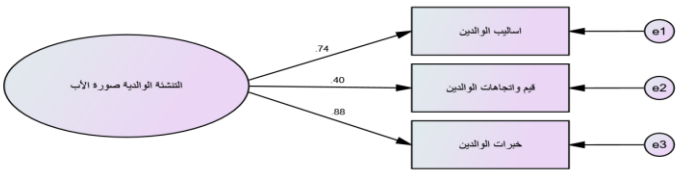

شكل (٢) تشبعات الأبعاد الفرعية على عامل كامن واحد "التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر"

ويوضح المسار التخطيطي في الشكل (٢) تشبعات المتغيرات المشاهدة الثلاثة بالعامل الكامن (التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر)، وهى القيم قرينة الأسهم الخارجة من العامل الكامن إلى المتغيرات المشاهدة المقابلة للأبعاد، وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة كا^2 (X^2) غير دالة إحصائيًا؛ مما يشر إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج.

بينما يوضح الجدول (١١) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول (١١)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد (معامل الانحدار المعياري)
التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر	بُعد الأساليب الوالدية الإلكترونية	٠,٧٣٥
	بُعد قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية	٠,٣٩٨
	بُعد خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية	٠,٨٧٨

(❖❖) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١١) أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع الأبعاد المشاهدة

لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلًا قويًا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الثلاثة المشاهدة.

جدول (١٢)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة	القيمة المثالية للمؤشر
اختبار كا٢ X2	٠,٠٠٠	أن تكون غير دالة	ان تكون Chi-square غير دالة إحصائيا والقيمة المنخفضة تدل على تطابق حسن
مؤشر حسن المطابقة GFI	١,٠٠٠	١-٠	مطابقة تامة اذا كانت GFI=1
معيار معلومات أكيك AIC	١٢,٠٠٠	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (١٢,٠٠٠)	كلما قلت قيمته دل ذلك على تطابق النموذج
اتساق معيار معلومات أكيك CAIC	٣٧,٨٧٩	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٣٧,٨٧٩)	
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠,٠٥٩	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوى نظيرتها للنموذج المشبع (٠,٠٥٩)	
مؤشر المطابقة المعياري NFI	١,٠٠٠	١-٠	يتراوح بين صفر-١
مؤشر المطابقة المقارن CFI	١,٠٠٠	١-٠	يتراوح بين صفر-١
مؤشر المطابقة التزايدي IFI	١,٠٠٠	١-٠	يتراوح بين صفر-١
مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI	٠,٠٠٠	١-٠	افضل قيمة له التى تقل عن ٠,٠٥ وتقترب من او تساوي صفر
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقى RMR	٠,٠٠٠	يتراوح بين صفر-٠,١	افضل قيمة له التى تقل عن ٠,٠٥ وتقترب من او تساوي صفر

ويتضح من الجدول (١٢) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمقياس التحيُّز المعرفي وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر.

٣- الثبات

تم حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ Cronbach´s Alpha، حيث تعتمد هذه الطريقة على فحص أداء الأفراد على كل بند من بنود الاختبار على حدة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٣)

قيم مُعاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر

الأساليب الوالدية الإلكترونية قيمّة ألفا كرونباخ قبل استبعاد المفردات (٠,٧٤٤)		قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية قيمّة ألفا كرونباخ قبل استبعاد المفردات (٠,٦٤٩)		خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية قيمّة ألفا كرونباخ قبل استبعاد المفردات (٠,٦٥٩)	
م	معامل ألفا لكرونباخ	م	معامل ألفا لكرونباخ	م	معامل ألفا لكرونباخ
١	٠,٧٣٤	٨	٠,٦٣٨	٣	٠,٦٣٧
٤	٠,٧٢٠	١١	٠,٦١٠	٩	٠,٦٢٣
٧	٠,٧٢١	١٤	٠,٦٤٠	١٢	٠,٦٤٩
١٠	٠,٧٣٣	١٧	٠,٦٢٣	١٥	٠,٦٥٠
١٣	٠,٧٠٩	٢٠	٠,٦١٩	١٨	٠,٦٣٤
١٩	٠,٧٥١	٢٣	٠,٦١٠	٢١	٠,٦٤٢
٢٢	٠,٧٣٣	٢٩	٠,٦٥٤	٢٤	٠,٦٤٦
٢٨	٠,٧٣٠	٣٢	٠,٦٢١	٢٧	٠,٦٤٢
٣٧	٠,٧٢٥	٣٥	٠,٦٠٥	٣٠	٠,٦٢٤
٤٠	٠,٧٣١	٤١	٠,٦٢٠	٣٣	٠,٦٥١
٤٣	٠,٧٢٤	٤٧	٠,٦٥١	٣٦	٠,٦٤٠
٤٦	٠,٧٢١			٣٩	٠,٦٣٩
٤٩	٠,٧٣٧			٤٢	٠,٦٥٤
				٤٥	٠,٦٢٧
				٤٨	٠,٦٣٣
				٥١	٠,٧٢٨

المُفردات المظللة تم حذفها

يتضح من جدول (١٣) تمتع أبعاد المقياس بدرجة ثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠,٦٤٩ إلى ٠,٧٤٤) ، وهذا يعطي ثقة في نتائج المقياس.

جدول (١٤) قيم مُعامل ألفا لكرونباخ للأبعاد الفرعية ومقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر ككل بَعْد حذف المفردات وبيان المُفردات المتبقية.

البُعد	أرقام المُفردات المحذوفة	مُعامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد المفردات
الأساليب الوالدية الإلكترونية	١٦- ١٩- ٢٥- ٣١- ٣٤- ٥٢	٠,٧٥١
قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية	٢- ٥- ٢٦- ٢٩- ٣٨- ٤٤- ٤٧- ٥٠- ٥٣	٠,٦٦٠
خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية	٥١- ٥٤	٠,٧٠٨
الدرجة الكلية	-----	٠,٨٠٥
عدد المُفردات قبل الحذف	٥٤	
عدد المُفردات المحذوفة	١٧	
عدد المُفردات المتبقية	٣٧	

وبذلك يتضح أن جميع قيم مُعاملات الثبات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

طريقة تصحيح المقياس:

يتكون مقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية صورة ولي الأمر في صورته النهائية من (٣٧) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الأساليب الوالدية الإلكترونية، قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية، خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية، وتمت الاستجابة على مفردات المقياس من خلال ثلاثة بدائل للاستجابة، وهي (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)، وتُعطى المفردات الموجبة درجات (٣، ٢، ١) عند التصحيح، وتُعكس في المفردات السالبة وهي (٦، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٣٥، ٤١) فتكون درجاتها معكوسة.

رابعًا نتائج الدراسة ومناقشتها :

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة الطفل- لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس **التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة الطفل** - بين متوسطات درجات مجموعتي الذكور والإناث **لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**، والجدول (١٥) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (١٥)نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الذكور والإناث من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في الأبعاد الفرعية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة الطفل- والدرجة الكلية له (ن=٢٠٣)

	الذكور (ن= ٨٢)		الإناث (ن= ١٢١)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الطفل	٢٩,٦٧	٣,٧٠	٢٩,٦٨	٣,٧١	-٠,٠١٣	غير دالة
قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الطفل	١٧,٦٠	٣,١٩	١٦,٦٨	٣,٥٩	١,٨٧١	غير دالة
خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الطفل	٣٥,٨٣	٤,٦٧	٣٦,٥٦	٤,٧١	-١,٠٩١	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة الطفل-	٨٣,١٠	٨,١٧	٨٢,٩٢	٨,٠٧	٠,١٥٥	غير دالة

يتضح من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الذكور والإناث من **الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة** في الأبعاد الفرعية لمقياس **التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة الطفل** - والدرجة الكلية له، مما يعنى تحقق الفرض.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية - صورة الطفل- ترجع إلى متغير العمر (٩- ١٠) - (١١- ١٢) سنة.

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات **الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وفقًا لمتغير العمر (٩ - ١٠) - (١١ - ١٢) سنة** فى الأبعاد الفرعية لمقياس **التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل** - والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١٦) يوضح ذلك تفصيلاً: -

جدول (١٦) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وفقًا لمتغير العمر (٩- ١٠) - (١١- ١٢) سنة فى الأبعاد الفرعية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل- والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠٣)

	الأطفال (٩ : ١٠) (ن= ٩٤)		الأطفال (١١ : ١٢) (ن= ١٠٩)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الطفل	٢٩,٨٥	٣,٦٣	٢٩,٥٢	٣,٧٦	٠,٦٣٠	غير دالة
قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الطفل	١٦,٨٦	٣,٥٧	١٧,٢١	٣,٣٦	-٠,٧١٧	غير دالة
خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الطفل	٣٥,٩٣	٤,٨١	٣٦,٥٦	٤,٥٩	-٠,٩٥٩	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة الطفل-	٨٢,٦٤	٧,٨٤	٨٣,٢٩	٨,٣٣	-٠,٥٧٤	غير دالة

يتضح من جدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الأطفال **في مرحلة الطفولة المتأخرة** أكبر من أو اصغر من ١١ عام في الأبعاد الفرعية لمقياس **التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة الطفل** - والدرجة الكلية له، مما يعنى تحقق الفرض.

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية - صورة الطفل- ترجع إلى متغير نوعية التعليم (حكومي_ خاص).

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات **الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وفقاً لمتغير نوعية التعليم (حكومي_ خاص).**

فى الأبعاد الفرعية لمقياس **التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل** - والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١٧) يوضح ذلك تفصيلاً: -

جدول (١٧)نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وفقًا لمتغير نوعية التعليم (حكومي_ خاص) فى الأبعاد الفرعية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة الطفل- والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠٣)

	حكومي (ن= ١٠٨)		خاص (ن= ٩٥)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأساليب الوالدية الإلكترونية كما يدركها الطفل	٢٩,٤٦	٣,٦٣	٢٩,٩٢	٣,٧٧	-٠,٨٧٠	غير دالة
قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الطفل	١٨,١٩	٣,٣١	١٥,٧٦	٣,١٦	٥,٣١٦	دالة عند (٠,٠١)
خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية كما يدركها الطفل	٣٥,٨٤	٤,٧٨	٣٦,٧٥	٤,٥٧	-١,٣٧٢	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة الطفل-	٨٣,٤٩	٨,١٢	٨٢,٤٢	٨,٠٦	٠,٩٣٩	غير دالة

يتضح من الجدول (١٧): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

درجات كل من مجموعتي الأطفال **في مرحلة الطفولة المتأخرة** بالتعليم الحكومي أو الخاص في الدرجة الكلية لمقياس **التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة الطفل** - وأبعاده الفرعية، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) في بُعد قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال لصالح الأطفال بالتعليم الحكومي، ومن ثم فقد تحقق الفرض جزئيًا.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أولياء أومور الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة ولي الأمر- ترجع إلى متغير نوع ولي الأمر المستجيب على المقياس (الأب_ الأم).

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات **أولياء أومور الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ترجع لنوع ولي الأمر المستجيب على المقياس (الأب_ الأم)** في الأبعاد الفرعية لمقياس **التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة ولي الأمر** - والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١٨) يوضح ذلك تفصيلاً: -

جدول (١٨)نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أولياء أومور الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ترجع لنوع ولي الأمر المستجيب على المقياس (الأب_ الأم) في الأبعاد الفرعية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية -صورة ولي الأمر- والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠٣)

	الأباء (ن= ١٢١)		الأمهات (ن= ٨٢)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأساليب الوالدية الإلكترونية	٣١,٢٢	٣,٨٦	٣٠,٨٧	٣,٣٩	٠,٦٧٨	غير دالة
قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية	١٦,٣٠	٣,١٩	١٤,٨٣	٣,١٠	٣,٢٤٧	دالة عند (٠,٠١)
خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية	٣٦,٦٩	٤,٨٨	٣٤,٩٥	٤,٥٨	٢,٥٤٥	دالة عند (٠,٠٥)
الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة ولي الأمر-	٨٤,٢١	٨,٧٢	٨٠,٦٥	٨,٢٢	٢,٩١٨	دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٨): أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات أباء وأمهات الأطفال **في مرحلة الطفولة المتأخرة** في الدرجة الكلية لمقياس **التنشئة الوالدية الإلكترونية – صورة ولي الأمر** - وبُعد قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية لصالح الأباء، وعند مستوي (٠,٠٥) في بُعد خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية لصالح الأباء، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في بُعد أساليب الوالدين الإلكترونية، ومن ثم فقد تحقق الفرض جزئيًا.

مناقشة نتائج الفروض:

أشارت نتائج الفرض الأول والثاني إلى تحقق الفرضين، بينما أشارت نتائج الفرض الثالث إلى تحقق الفرض جزئيًا، حيث أنه لا توجد فروق في درجات الأطفال من الذكور والإناث خلال سنوات المرحلة (٩ -١٢) في التعليم الحكومي أو الخاص عند الاستجابة على المقياس، وتفسر الباحثة ذلك باتفاق الأطفال ذكور وإناث عند أي سنة سواء في التعليم الحكومي أو الخاص في مظاهر النمو لمرحلة الطفولة المتأخرة خاصة النمو العقلي حيث نجد أنه يستمر التفكير في النمو، ويتم استخدام المفاهيم والمدركات الكلية كما تنمو القدرة على التفسير بشكل ملحوظ بالإضافة إلى القدرة على التقييم والملاحظة والفهم، بينما النمو الاجتماعي نجد الأطفال في هذه المرحلة يزداد لديهم الاحتكاك بجماعة الكبار واكتساب معاييرهم واتجاهاتهم، ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأخرين على أشده ويزداد شعورهم بالمسئولية والقدرة على ضبط السلوك، وبالتالي يكون التفاعل مع الوالدين في البيئة الاجتماعية المحيطة بهم والتي أصبحت تحتوى على الوسائط الإلكترونية بشكل ملحوظ لا يختلف عند الذكور عنه عند الإناث للاتفاق في مظاهر نمو نفس المرحلة من حيث اكتسابهم القيم والأنماط السلوكية المناسبة، أو المعتقدات والمعايير التي يتشبع بها الأطفال فينتج عنها أحكام واستجابات خاصة، أو المعارف والمهارات التي تحقق السلوك الصحيح في المواقف الحياتية.

وقد اتفقت نتائج البحث إلى حد ما مع الدراسة التي أجراها روز د. نيفايل وأخرين (Ross D Neville, et al., 2021) التي تؤكد استقرار سلوكيات وتفاعلات خلال مرحلة الطفولة المتأخرة

كما أفادت دراسة أشواق شادي، وأمال جعيجع (٢٠٢٠) أن أغلب أطفال هذه المرحلة لهم نفس السلوكيات والممارسات الإلكترونية، وهذه النتيجة اتفقت معها دراسة بوصلعة كلثوم ومسعودي يمينة (٢٠٢١).

بينما أشارت نتائج الفرض الثالث إلى عدم تحقق الفرض جزئيًا في بعد قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الأطفال بالتعليم الحكومي وتفسر الباحثة ذلك بسبب اختلاف الممارسات الإلكترونية التي يقوم بها أباء كلًا من أطفال التعليم الحكومي والخاص الذي يعتمد على المستوى المادي والاقتصادي حيث أن الطفل في هذه المرحلة يتأثر بالنمط الثقافي والاجتماعي والذي ينعكس بدوره على القيم والمعايير والاتجاهات لدى الطفل، وتؤكد الأدبيات أن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية هي أحد العوامل التي تؤثر وتنبئ باستخدام الأطفال للوسائط الإلكترونية ووسائل الإعلام المختلفة، حيث أشارت الدراسات إلى أن الأطفال من الأسر ذات الدخل المنخفض يستخدمون أجهزة الوسائط الإلكترونية أقل من الأسر ذات الدخل المرتفع نظرًا لتوافر فرص الوصول إلى هذه الأجهزة.

ودراسة **مايكل ميس وآخرون** (Michael Maes, et al., 2020) التي أكدت أن الأطفال الذين يتعرضون للشاشات لفترة أطول تؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل خاصة السلوكية، مما يؤكد هذا الاختلاف بين قيم واتجاهات آباء أطفال التعليم الحكومي وآباء الأطفال في التعليم الخاص نحو استخدام الوسائط الإلكترونية كما يدركها الأطفال.

ونتائج الفرض الرابع الذي لم يتحقق جزئيًا في بعد قيم واتجاهات الوالدين نحو استخدام الوسائط الإلكترونية حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الآباء، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد

خبرات الوالدين في إدارة التنشئة الإلكترونية لصالح الأبناء أيضًا، والذي تفسره الباحثة بمدى وعي الآباء بالمسئولية التي تقع على عاتقهم في تكوين جيل منضبط ومتزن، ومدى تفعيل الدور الرقابي للأبوين على الوسائط الإلكترونية وتطبيقاتها المختلفة وحمايتهم من مخاطرها، وهذا ما أكدته دراسة ماجد محمد الزيودي (٢٠١٥) التي وضحت ضرورة إشراف الأهل على الألعاب والبرامج بما يناسب أعمار أطفالهم ومراقبتها وكيفية ممارستها بصورة صحيحة.

ودراسة **عمر برهان وآخرون** (Oemar Burhan, et al., 2021) أظهرت وأن عند قيام الوالدين بإدارة الوسائط بشكل مقيد تحد من استخدام الأطفال لوسائل الإعلام من أجل صحتهم الجسدية والنفسية، على الجانب الأخر فإن إدارة الوالدين النشطة لاستخدام الأطفال الوسائط فعالة حتي يصبحوا ناضجين بما يكفي لمعالجة المعلومات والمحتويات التي يتعرضون لها، وأن المشاهدات المشتركة بين الوالدين والأطفال ضرورية لأنها تمهد الطريق للأطفال للتواصل مع والديهم، ويجب على الوالدين الجمع بين طرق إدارة الوسائط التكنولوجية المعروفة بشكل شمولي متكامل.

بينما توصلت دراسة برشو تاتار (Burcu Tatar, 2018) إلى أنه الأطفال الذين لدى أمهاتهم قيم واتجاهات إيجابية والأمهات اللواتي يهتمون ويشاركون أطفالهم باهتمام وتقارب هم أكثر فعالية أثناء التفاعل مع الوسائط الإلكترونية، ودراسة ميسري أودين (Micere Oden, 2019) التي أظهرت أن الآباء يميلون إلى عدم التوقف عن استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى ضعف الإشراف والقواعد التي تحدد استخدام الإنترنت، وأن الأمهات سجلن أعلى درجات في الإشراف والتواصل ووضع معايير وقواعد مما يؤدي تفاعل إيجابي في عملية التنشئة.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه نتائج البحث، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١. توجيه اهتمام الباحثين نحو تقديم البرامج الإرشادية لتحسين عملية التنشئة الإلكترونية في ظل الانفتاح التكنولوجي والثقافي.

٢. تشجيع الباحثين على تقديم برامج وقائية من الأثار السلبية الناجمة من الإفراط في استخدام الإلكترونيات.

٣. النوسع في الدراسات والبحوث التي تحدد العلاقة بدقة بين الوسائط الإلكترونية والأطفال ومظاهر نموهم المختلفة.

٤. نشر الوعي بإيجابيات وسلبيات التطور التكنولوجي وانتشار الوسائط الإلكترونية وتعدد تطبيقاتها.

٥. ترشيد استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل الأباء القدوة لأبنائهم، وتطوير معارفهم ومهاراتهم فيما يخص هذه الوسائط الإلكترونية واستعمالها.

بحوث مقترحة:

١. العلاقة بين النمو الانفعالي ومتابعة الأحداث على مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين.

٢. فعالية برنامج إرشادي لتحسين التواصل بين الأباء والأبناء في ظل الانفتاح الثقافي.

٣. النموذج السببي للعلاقة بين اضطراب الهوية والألعاب الإلكترونية وغياب الدعم الأسري.

المراجع

أسيل أكرم الشوارب، محمود عبد الله الخوالده. (٢٠٠٨). *النمو الخلقي والاجتماعي*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الاتحاد الدولي للاتصالات. (٢٠٢٠). مبادئ توجيهية لأولياء الأمور والمربين بشأن حماية الأطفال على الإنترنت.

أشرف محمد قادوس. (٢٠١٥). *الأب الإلكتروني آليات الغرس الثقافي وأخلاقيات الطفل العربي*. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

أونسة محمد عبد الله. (٢٠٢٠). تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تنشئة الأطفال في المجتمعات العربية. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ٣ (١١) ١ -٢٠.

بدر إبراهيم الشيباني. (٢٠٠٠). *سيكولوجيا النمو*. الكويت: دار الوراقين للنشر والتوزيع.

بشرى حسين الحمداني. (٢٠١٥). *التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

بوحة درويش. (٢٠١٦). دور المضامين الوافدة عبر بعض الأجهزة الإلكترونية في التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة (أطروحة دكتوراة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر.

بوصلعة كلثوم، ومسعودي يمينة. (٢٠٢١). علاقة الالعاب الالكترونية بالسلوكيات العنيفة داخل المؤسسة التربوية (رسالة ماجيستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية.

حامد عبد السلام زهران. (٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار المعارف.

حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي. (٢٠٠١). علم نفس النمو الجزء الأول والثاني. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

حنان سمير السيد. (٢٠١٨). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" Face Book على النسق القيمي لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة

الإسكندرية. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ١٣ (١٤)، ٥٨ - ١١٠.

داودي وداد، وعيواج عدراء(٢٠٢٠) الدور الوقائي للأسرة في حماية الأطفال من مخاطر الألعاب الإلكترونية بين الإتاحة والرقابة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ٩ (٠١)، ١٤٩ -١٧١.

ديانا جرابر. (٢٠٢١). تنشئة الإنسان في العالم الرقمي (مروة عبد الفتاح شحاته، ترجمة؛ ط.١). الجيزة: دار نهضة مصر للنشر.

رقيق عبد الكريم، وبو سيف جمال. (٢٠١٨). التنشئة الإلكترونية للجماعات الافتراضية - دراسة في طبيعتها وآلياتها وتشكلها، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، (١٠)، ١٥٠ - ١٥٨.

زوبيدة خياري. (٢٠٢٠). الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على القيم الأسرية (رسالة ماجيستير)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

زيد سليمان العدوان، وأحمد عيسى داود. (٢٠١٦). *النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس* (ط.١). الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

سحر منصور سيد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية (دراسة اجتماعية). مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١٧٨)، ١٠٣ - ١٥٤.

سيفي محمد بدر الدين. (٢٠١٩). الطفل المتمدرس والتنشئة الإلكترونية للأسرة الحضرية: أي علاقة؟، مجلة التمكين الاجتماعي، (١)، ١٢ -٣٠.

صلاح الدين بن فضل. (٢٠١٦). الطفل والأجهزة الإلكترونية في المجتمع العربي بين التنشئة الاجتماعية والنمو النفسي. المجلة العربية للتربية، (٣٥)، ٨٥ -٩٥.

طلعت إبراهيم لطفي، كمال عبد الحميد الزيات. (١٩٩٩). *النظرية المعاصرة في علم الاجتماع*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عادل عزالدين الأشول. (٢٠٠٨). *علم نفس النمو*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عادل يوسف المغذوي. (٢٠١٨). معايير توظيف الألعاب الإلكترونية في تنمية بعض القيم لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، ٣٧ (١٧٧)، ٢٩٩ -٣٤٣.

عايش محمود زيتون. (٢٠٠٧). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*. عمان: دار الشروق.

عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٦). *أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الكريم بكار. (٢٠٢٠). *أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي* (ط.٢). القاهرة: دار السلام للنشر والطباعة والتوزيع.

عزي الحسين. (٢٠١٤). الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (رسالة ماجيستير). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري.

عصام حسن الدليمي. (٢٠١٤). *النظرية البنائية وتطبيقاتها* التربوية (ط.١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عمر أحمد همشري. (٢٠١٣). *التنشئة الاجتماعية للطفل*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فاطمة صوفان، وأمال قجبور. (٢٠٢٠) أثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على سلوك المراهقين (رسالة ماجيستير). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيي الجزائر.

فتح الله غازى إسماعيل، ليلى كاظم سبهان. (٢٠١٩). التنشئة الإلكترونية والإفادة منها في العملية التربوية والتعليمية في العراق. مجلة آداب الفراهيدي، ٣٩(١١)، ٤٢٧ - ٤٣٩.

في ظل جائحة كورونا يونيسيف مصر تتبنى حملات للاستخدام الآمن للإنترنت (٢٠٢١، يناير، ٢١) أخبار الأمم المتحدة، تم الاسترداد من موقع في ظل جائحة

كورونا يونيسف - مصر تتبنى حملات للاستخدام الآمن للإنترنت | أخبار الأمم المتحدة(un.org)

كريمان محمد بدير. (٢٠٠٧). *الأسس النفسية لنمو الطفل*. عمان: دار المسيرة.

ماجد محمد الزيودي. (٢٠١٥). الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، ١٠(١)، ١٥ -٣١.

محمد الدين إسماعيل الديهي. (٢٠١٥). الإعلام التربوي الحديث. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

محمد السيد عبد الرحمن. (١٩٩٨). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد السيد عبد الرحمن. (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد حسن جبل (٢٠١٠). المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (ط.١). القاهرة: مكتبة الآداب.

محمود محمد ميلاد. (٢٠١٥). علم نفس نمو الطفل المعرفي. عمان: دار الإعصار للنشر والتوزيع.

مريم سليم. (٢٠٠٢). *علم نفس النمو*. بيروت: دار النهضة العربية.

وجدي محمد بركات، وتوفيق عبد المنعم توفيق. (٢٠٠٩، مايو ١٨ -١٩). الأطفال والعوالم الافتراضية آمال ومخاطر (ورقة عمل مقدمة). مؤتمر الطفولة في عالم متغير، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.

Abdul Wahab, N., Othman, M.& Muhammad, N. (2017). The Influence of the Mass Media in the Behavior Students: A Literature Study. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 7(8), 166-174.

Astuti,R. , Hijriyani, Y. , Aziz, TH. & Bariyyah, KH. (2021). Digital Parenting: The Use of Gadgets in Instilling

Socio-Cultural Values in Children. *Atlantis Press SARL*, (633) 165- 171.

Burhan, O., Praditia, W., Yuniarto, G &Ghosh, A. (2021). Modern parenting: An ethical way to nurture children in digital era. *Bulletin of Social Informatics Theory and Application*, 5(1), 52-57.

Contreras, D. (2016). Distracted Parenting: How Social Media Affects Parent-Child Attachment (*Master Thesis*). San Bernardino, California State University.

Corkin, M., Peterson, E., Annette, M., Henderson, E & Bird,A., Waldie, K., Reese, E. & Morton, S. (2021). The Predictors of Screen Time at Two Years in a Large Nationally Diverse Cohort. Journal of Child and Family Studies, (30), 2076- 2096.

Fatima Zahra, M. (2021). Media Exposure and Child Psychology: Parental Perceptions about Effects (Doctoral *Dissertations*). University of Central Punjab, Faculty of Media and Communication Studies.

Forkosh, A.& Erstad,O. (2018). Upbringing in a Digital World: Opportunities and Possibilities. *Springer Nature*, 23, 377-390.

Gottschalk, F. (2019). Impacts Of Technology Use on Children: Exploring Literature on The Brain, Cognition and Well-Being. *Organisation for Economic Co-operation and Development*, 3, 1-45.

Konon. V., Bunford, N.& Miklosi, A. (2019). Associations between Child Mobile Use and Digital Parenting Style in Hungarian Families. Journal of Children and Media.1-21.

Mălina, L. (2020). *Excessive Internet Use And Parent-Child Relationship*. West University of Timisoara, Romania, Department of Psychology.

Maes, M., Srisinghasongkram, P.& Trairatvorakul, P. (2020). Effect of early screen media multitasking on behavioural

problems in school‐age children. European Child & Adolescent Psychiatry, 30, 1281-1297.

Milovidov, E. (2020, November). *Parenting In the Digital Age* (presented text). Council of Europe.

Neville, R., McArthur, B., Eirich, R., Lakes, K. & Madigan, SH. (2021) Bidirectional associations between screen time and children's externalizing and internalizing behaviors. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*,

Neumann, M. (2015). Young children and screen time: Creating a mindful approach to digital technology. Australian Educational Computing,
30 (2), 1-16.

Oden, M. (2019). *Parenting Styles and Children 's Usage of the Internet in the Digital Age* (Doctoral Dissertations). College of Social and Behavioral Sciences, The University of Walden.

Plowman, L., McPake,J. & , Stephen, CH. (2010). The technologisation of childhood? Young children and technology in the home. *Children and Society*, 24(1), 63-74.

Reza, H., Sadeghi, S., Khosroabadi, R., Fathabadi, J & Nikbakht, S. (2018) Impact of Using Digital Devices on the Health of Children: A Systematic Review. *Journal of Education and Community Health*, 5(2), 62-71.

Tatar, B. (2018) Why Young Children Use Electronic Media? Maternal Attitudes And Competence (Master Thesis). School Of Social Sciences, Middle East Technical University.

Unicef (2017*). Children in a Digital Wo*rld. New York: United Nations Children's Fund.